

# البخاري [638] أنزله بعلمه والملائكة يشهدون [ح 8847] [0947] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 2 52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن وبين السماء السابعة والارض السابعة يتنزل الامر بينهن اي بين السماوات كما قال تعالى خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن قال يتنزل الامر بينهن وبين السماء السابعة والارض السابعة قال حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص مسدد بن مسرهد كما هو معلوم. حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلته الشاهد منه قوله امنت بكتابك الذي انزلته امنت بكتابك الذي انزلته وبنبيك الذي ارسلته فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وردت رواية او زيادة في هذا الحديث لذكرها تأثير وهي زيادة واجعلهن اخر ما تقول واجعلهن اخر ما تقول بهذه الزيادة التي فيها واجعلهن اخر ما تقول فيها بعض الكلام ويستلزم الامر تحريرها وفيها ايضا من الزيادات في غير هذا المتن توضحاً وضوءاً للصلاة وما زياداتان ذوات اهمية هل نتوضأ وضوءاً للصلاة في هذا الحديث في بعض الطرق لكن هنا ليس فيها ذكر الوضوء للصلاة قبل ذلك حتى تتحقق الفضيلة والزيادة الثانية التي ايضا العلم بها يجعلنا نستريح شيئاً ما وهي ان لفظه واجعلهن اخر ما تقول ليست في هذه الرواية وعلى ما يبدو من التحرير نحتاج الى مزيد تحليل ان وجعلهن اخر ما تقول فيها كلام وكذلك زيادة توضحاً وضوءاً للصلاة فيها كلام في هذا الحديث من الزيادات في مقام اخر ان البراء قال فاعدتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكرهن استذكرهن فقلت وبرسولك الذي ارسلته قال لا قل وبنبيك الذي ارسلته حتى تجمع بين النبوة والرسالة برسولك الذي ارسلته رسالة فقط لكن نبيك الذي ارسلته جمعت بين النبوة ورسالة. وان كان الرسول نهدى الله هو نبي ايضا لكن من ناحية اللفظ هذا انسب والله اعلم الشاهد منه امنت بكتابك الذي انزلت يقول الحافظ ابن حجر المقول عن السلف اتفاهم على ان القرآن كلام الله غير مخلوق تركه جبريل عن الله وبلغه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه صلى الله عليه وسلم الى امته قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبدالله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب انزل الكتاب الحساب لازم الاحزاب وازلزلها ايضا في هنا فقرة في هذا الخبر او لم ترد في هذا الخبر من هذا الطريق هي اللهم مجري السحاب اللهم مجري السحاب هازم منزل الكتاب هازم الاحزاب على الحساب اهزمهم وزلزلهم زاد العبيدي حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبدالله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني السماع بارك الله فيك. الشاهد القرآن انزل من عند الله خلافا لاهل البدع الذين ينفون ذلك وبالله التوفيق